مطرانية المحلة الكبرى
وتوابعها

كلية البابا كيرلس عمود الدين
والبابا شنودة الثالث

عظات ذهبية

مثلث الرحمات قداسة البابا شنودة

عمل النعمة مع الرسل والخدام

(٩)

إعداد
وفدى حكيم
أمين التربية الكنسية
مسجل الكلية الاكليريكية

Designed By Ramses El-Mahalla - 01228233226

coptic-books.blogspot.com/

العظات الذهبية

(٩) عمل النعمة مع الرسل والخدام

إعداد : وفدى حكيم المراغى

ت : ٠٤٠/٢٢٢٤٠٠٣ - ٠٤٠/٢٢٠٣٠٥٠
فاكس : ٠٤٠/٢٢٠٣٠٥٠
محمول : ٠١٢٢٤٨١٦٨٧٥

مـــراجعـة

القمص يسطس لبيب (استاذ بالكلية الاكليريكية)
القس اندراوس موريس(استاذ بالكلية الاكليريكية)

رقم الإيداع : ٨١٢٧ / ٢٠١٣

تصميم جرافيك : مكتب رمسيس للدعاية والإعلان
بالمحلة الكبرى م: ٠١٢٢٨٢٣٣٢٢٦

المطبعة شركة الطباعة المصرية – العبور
ت: ٦١٠٠٥٨٩

العظـــات الـــذهبيـــة

لمثلث الرحمات قداسة البابا شنودة الثالث

وتم تفريغها بنفس اللغة

حتى لا يضيع المعنى الروحى

وهى من العظات النادرة وغالبيتها وهو اسقف تعليم

نفعنا الله ببركة صلواته

coptic-books.blogspot.com/

عمل النعمـــة مع الرسل والخدام

القديس بولس الرسول يقول "لست مستحق أن أدعى رسولاً لأنى إضطهدت كنيسه الله. ولكن **بنعمه الله** أنا ما أنا ونعمته المعطاه لى لم تكن باطله. بل أنا تعبت أكثر من جميعهم ولكن لا أنا بل **نعمة الله** التى معى. ونص الآية هو:

لأنى أصغر الرسل . أنا الذى لست أهلاً لأن أدعى رسولاً . لأنى إضطهدت كنيسة الله . ولكن بنعمة الله أنا ما أنا ونعمته المعطاه لى لم تكن باطله. بل أنا تعبت أكثر منهم جميعهم . ولكن لا أنا بل نعمه الله التى معى (١كو ١٥: ٩)

النعمة عملت مع بولس الرسول :

بولس الرسول نجح فى حياته أكثر من جميع الرسل. وقال هذا النجاح ليس بسببى أنا بل بسبب النعمة العاملة معى. هذه النعمة العاملة معه. كانت نعمة الدعوة التى دعى إليها عندما إختاره الله رسول ورسول للأمم. والنعمة أيضاً هى التى حفظته من كل شر.

نعمة الله أعطته ما يتكلم به :

وأيضاً النعمة هى التى أعطته الكلمة التى كان ينطق بها ولذلك طلب صلوات الناس وقال لهم (صلوا

من أجلى لكى أعطى كلاماً عند إفتتاح فمى. ونص الآية هو: **(مصلين بكل صلاه وطلبه كل وقت فى الروح وساهرين لهذا بعينه بكل مواظبه وطلبه لأجل جميع القديسين ولأجلى. لكى يُعطى لى كلام عند إفتتاح فمى. لا علم جهاراً بسر الإنجيل** (أف٦ : ١٩)... وطبعاً يقصد أن يعطى كلاماً من النعمة. النعمة تعطيه كلاماً عند إفتتاح فمه. فيكون الكلام له تأثير.

نعمة الله حفظته :

والنعمة أيضاً حفظت بولس الرسول... هذه النعمة الحافظة هى التى يقول عنها المرتل لنا فى المزمور:

(الرب يحفظك. الرب يحفظ نفسك الرب يحفظك من كل سوء. الرب يحفظ دخولك وخروجك من الآن وإلى الأبد ونص الآية هو:

(الرب حافظك. الرب ظل لك عن يدك اليمنى. لا تضربك الشمس فى النهار ولا القمر فى الليل. الرب يحفظك من كل شر يحفظ نفسك. الرب يحفظ خروجك ودخولك من الآن وإلى الدهر. (مز ١٢١ : ٥ – ٨)

coptic-books.blogspot.com/

أى نعمه الله تحفظ الإنسان. الإنسان بدون النعمة المعطاة من الله لا يستطيع أن يحفظ نفسه. عندما خلق الله الإنسان أى عندما خلق آدم وحواء كانوا فى حاله نقيه وقويه ولكن بعد سقوطهم فى الخطية. أصبحت حاله الإنسان ضعيفة وأصبح من الممكن أن يواجه من هم أقوى منه ويعتدون عليه.

لذلك **أرسل الله النعمة لكى تحفظ الناس** وهو يعلم أنهم فى حاله ضعف وبالنسبة **لبولس الرسول** أراد اليهود أكثر من مره **أن يقتلوه. ولكن** ربنا **حفظه** منهم... وظل طوال حياته محفوظ بالنعمة ونحن نعلم أن النعمة الحافظة هذه كانت مع كثيرين.

النعمة الحافظة عملت مع يوسف الصديق:

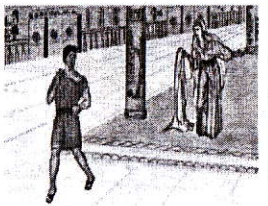

يوسف الصديق عندما أغرته أمرأه سيده... وطلبت منه أن يخطىء معها. كان شاباً صغيراً وهذه سيدته ولها حكم عليه. ومن الممكن أن تضره وهى التى اشتهته. ولكن **نعمه الله** حفظته من أن يخطىء وأعطته قوه أن يقول. كيف أخطىء وأفعل هذا الشر العظيم أمام الله. ونص الآية هو **" فكيف أصنع هذا الشر العظيم وأخطىء إلى الله"** (تك ٣٩: ٩)

ونعمة الله حفظته فى السجن أيضاً. **ونعمه الله** حفظته من قبل ذلك من أخوته **فنعمه الله** الحافظة موجوده بإستمرار.

النعمة الحافظة عملت مع يونان:

يونان وهو فى بطن الحوت. **نعمه الله** استطاعت تحفظه حتى لا يبتلعه أو يهضمه أو يؤذيه بأى شكل. **نعمه الله** موجوده تحفظ الناس.

نعمه الله الحافظة تعمل حتى مع الجماد :

بل صدقونى ما هو أكثر من هذا نعمه الله. تستطيع أن تحفظ الجمادات. أى ليس فقط الإنسان بل الجماد أيضاً ومن أمثلة ذلك: **حفظت القمح فى مخازن فرعون وقت المجاعة:**

فيوسف الصديق عندما أصبح نائب الملك فى مصر ووزير التموين. عمل مخازن وجمع فيها قمح لمدة ٧ سنين خزنها. ألم نتساءل هل القمح المخزون لمدة ٧ سنين كيف ظل طوال هذه المدة دون أن يطوله السوس. بل من الجائز أن المدة كانت أطول من ٧سنين. ربما جمعه قبل ذلك بسنتين أو أكثر. ولكن الله حفظ هذا القمح أن لا يحدث له شىء من أجل أن يستبقى حياتنا على الأرض.

coptic-books.blogspot.com/

النعمة حفظت حتى ملابس الفتيه الثلاث من النار:

عندما نقول أن الثلاث فتيه وهم فى آتون النار. كيف حفظهم الله من النار؟ لم يحفظهم هم فقط بل حفظ ثيابهم أيضاً حتى لا تحترق. أى الله لم يحفظ الإنسان فقط بل حفظ الثياب أيضاً .

النعمة حافظت على كوز الزيت ووعاء الدقيق :

كيف أن الله حفظ كوز الزيت ووعاء الدقيق أن يظلوا بحالهم طوال مده المجاعة. لا ينقصوا ولا يفرغوا!!!! (١مل١٧:١٦)

نعمة الله تعمل عملاً كبيراً فى كل شىء :

❖ **نعمة** الله تحفظ العصافير دون أن تطلب غذائها. يقول ولا واحد منها تسقط.

❖ **نعمة** الله تدعوا الناس أن يكونوا رسلاً وقديسين.

❖ **نعمة** الله تحفظ الرهبان والمتوحدين فى المغاير. تحفظهم من دبيب الأرض ومن وحوش البريه ومن الجوع والعطش وتحفظهم من جهة حروب

الشياطين. لذلك لابد أن نطلب حفظ الله لنا باستمرار ونقول له كن يا رب معنا وإحفظنا من كل شر ومن كل شبه شر ومن التجربة ونصليها كل يوم فى الصلاة الربانية ونقول له: يا رب لا تدخلنا فى تجربه فيقول الله: أنا أرسل لكم نعمتى لتحفظكم من التجربة ويقصد التجربة التى من الممكن أن تضيع الإنسان. التجارب البسيطة نأخذ بركتها.

نعمة الله عملت مع داود النبى أيضاً :

الله حفظ داود أمام جليات الجبار. فقد كان جليات قوياً مجرد نفخه منه فى وجه داود كفيله بأن تطيره من على الأرض. فقد كان شاباً صغيراً ولا يملك قوه أمام هذا الجبار. لكن الله حفظه وجعله ينتصر عليه. والله أيضاً حفظه من شاول الملك ومؤامراته عليه. فلم يستطيع أن يطغى عليه. وحفظه أيضاً فيما بعد من أبشالوم ومن أخيتوفل الذى كان يدبر مؤامرة يضيع بها داود. وكثيرون جداً عاشوا فى حفظ الله. وحفظ الله قديم العهد من أول البشرية.

coptic-books.blogspot.com/

النعمة الحافظة عملت مع نوح وكل من فى الفلك :

نلاحظ أن الله حفظ نوح فى الفلك ولم يحدث له سوء . وحفظ معه كل أنواع الوحوش والحيوانات والطيور وكل أنواع المخلوقات. حفظه منها وأيضاً حفظها بواسطته فكان يهتم بها ويعطيها الأكل والشرب وحفظ هذه الحيوانات فى الفلك أيضاً الكبير منها لم يأكل الضعيف .

نعمة الله تعمل فى كل حين ومع كل أحد :

الله عجيب فى حفظه وفى نعمته التى تعمل فى كل الناس وفى كل زمان. ونعمته تحفظ الإنسان من كل عداوة. داود النبى يتغنى بهذا الأمر ويقول:(لولا أن الرب كان معنا حين قام الناس علينا لإبتلعونا ونحن أحياء عند سخط غضبهم علينا ونص الآية هو:(**لولا الرب الذى كان عندما قام الناس علينا إذا لإبتلعونا أحياء عند إحتماء غضبهم علينا**) "مز ١٢٤ "

ويقول نجت أنفسنا مثل العصفور من فخ الصيادين. تصور عصفور أمام فخ الصيادين! **ماذا يفعل هذا**

العصفور؟ لا شىء نجت أنفسنا من فخ الصيادين . الفخ إنكسر ونحن نجونا. عوننا من عند الرب الذى صنع السماء والأرض. ونص الأيه هو: (**أنفلتت أنفسنا مثل العصفور من فخ الصيادين. الفخ إنكسر. ونحن أنفلتنا. عوننا بإسم الرب. الصانع السموات والأرض**) مز١٢٤

هذه هى النعمة العاملة فينا **والنعمة العاملة** من أجلنا. الله فى معاملته المحبة يحفظ الكل .

حتى مع الأشرار والخطاه :

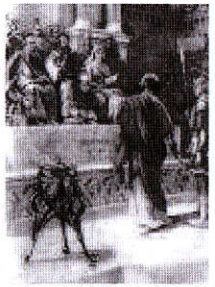

حتى الأشرار أيضاً يحفظهم الله بنعمته وبنعمته يهىء لهم طريقاً للتوبة. فالنعمة بالنسبة للإبرار تنميهم فى حياه النعمة **وبالنسبة للأشرار النعمة تقودهم** إلى التوبة. لأن هناك أناس كثيرين خطاه لا يستطيعون التوبة. الخطية أقوى منهم ونفوسهم أضعف لكن الله قادر أن يفعل أشياء كثيره.

النعمة عملت مع كل الرسل :

ليس فقط **بولس الرسول** الذى كان يتكلم عن النعمة بل الكتاب يتكلم عن كل الرسل ففى سفر أعمال الرسل. يقول بقوه عظيمه كان الرسل يؤدون الشهادة بقيامه المسيح ونعمه عظيمه كانت على جميعهم. هم

coptic-books.blogspot.com/

يعملون والنعمة تعمل معهم. النعمة التى كانت على جميعهم أيضاً هى النعمة التى أعطتهم العجائب والمعجزات. هل يستطيع إنسان أن يعمل أعجوبة أو معجزه؟ لا يستطيع **ولكن النعمة تعطيه** هذه الموهبة وهذه القدرة على المعجزات **لولا نعمه الرب** معنا ما كنا نستطيع أن نعيش يوماً واحداً. ونعمه الله هى الدعاء الجميل الذى يقوله الأب الكاهن فى نهاية الإجتماع.. " محبه الله **الآب ونعمه ابنة الوحيد** وشركه وموهبه الروح القدس تكون مع جميعكم "

النعمة هى التى عملت مع الشهداء :

صدقونى لو تسمعوا عن عذابات الشهداء تجدونها صعبه جداً جداً. ليس من السهل أن يحتملها الإنسان ولكن كيف أحتملوها ؟ نعمه الرب ساعدتهم أن يحتملوا الكنيسة نفسها التى مرت عليها عصور الإستشهاد وعصور الإضطهاد من اليهود ومن الحكم الرومانى القاسى وخصوصاً أيام دقلديانوس وأيام نيرون. وأيام إريانوس والى أنصنا كانوا يتفنون فى طرق التعذيب. كيف إحتملت الكنيسة كل هذا؟؟؟ **بالنعمة** التى كانت معهم وأستطاعت أن تجوز تلك الأيام . ونسمع قصص عجيبة عن هذه النعمة فى عصور الإستشهاد.

النعمة هى التى عملت مع اللص اليمين :

وهكذا نستطيع أن نقول أن النعمة هى التى عملت فى اللص اليمين. فإستطاع أن يشهد للمسيح رباً وسيداً وصاحب ملكوت السموات وقال له: **إذكرنى يارب متى جئت فى ملكوتك**(لوقا ٢٣ : ٤٢) من يستطيع أن يقول أن لص مصلوب ويرى السيد المسيح مصلوباً بجواره ويرى الدماء والتعب ومعايرة الناس له ومع ذلك يشهد له ويقول إذكرنى يارب متى جئت فى ملكوتك. لابد أن **هناك نعمه** إفتقدت اللص اليمين وجعلته يشهد هذه الشهادة. وأعطته أيضاً **نعمة الإيمان.**

النعمة عملت مع بطرس :

بطرس الرسول قبضوا عليه وكانوا سيقتلونه فى اليوم التالى ولكن النعمه فكت السلاسل وفتحت الأبواب وأخرجته سالماً كيف خرج ؟ هذا هو عمل النعمه معه وهكذا بولس الرسول.

coptic-books.blogspot.com/

وعملت النعمة أيضاً مع القديس العظيم البابا أثناسيوس :

أيضاً القديس أثناسيوس الرسول. كم من المرات قبض عليه وكم من المرات أرسل للنفى خارج البلاد. ٤ مرات وفى المرة الخامسة صدر الأمر بنفيه وذهب قائد ليأخذه إلى النفى ولم يستطيع، الشعب كله وقف أمامه. فرجع قائد الجيش للملك وقال له لم أستطع القبض عليه فتركوه.

المهم التجاوب مع النعمة :

نعمة الله تعمل وتعمل فى كل وقت ومع كل أحد ولكن المهم أننا نتجاوب معها. أى إنسان لا يستطيع أن يتوب. تعمل معه النعمة ولكن يجب أن يشترك معها هو أيضاً. ليس معنى أن **النعمة** تعمل معه أن ينام ويستريح ويظن أن **النعمة** ستعمل معه كل شىء. لا.الله عندما يعطينا قوه من جهة النعمة لا يحب أن يأخذ منا نعمه الإرادة الحرة. التى عندنا. الله يعطينا حرية الإرادة أن نستخدم النعمة، أولاً نستخدمها. النعمة تمهد الطريق أمام الخاطىء ليتوب ولكن لا ترغمه على السير فى الطريق السليم.

عندما تسير مع النعمة تجعل حتى أعدائك يسالمونك (أم ١٦ : ٧) هى تفتقد الناس وتعزى وتحفظ وتعين وتسبب النجاح. كما قال **بولس الرسول النعمة العاملة معى** يا ليت كل واحد يشكر الله على النعمة العاملة معه. أما الإنسان الذى يظن أنه يستطيع أن يسير **بدون النعمة. فهو إنسان غير واعى** لنفسه. كيف يعيش إذن بدون النعمة؟ وكيف ينجح فى أموره بدون النعمة؟؟ وكيف ينجو من الكثير من الضيقات بدون النعمة؟ كل هذا لا يمكن أن يتحقق إلا بمعونه النعمة.

العذراء الممتلئة نعمة :

❖ الملاك قال لها: السلام لك أيتها **الممتلئة نعمه**

❖ فبالنعمة قبلت أن تكون أم وهى بتول لا تعرف رجلاً. ولم ترفض هذا الأمر.

❖ أعطاها الرب **نعمه** أن تحتمل نظرة الناس إليها. وأن تختفى وراء إسم يوسف النجار

❖ الرب أعطاها **نعمه** أن تحتمل التعب وتحتمل الآلام وتحتمل أن تسير على الجبال لتزور أليصابات وتخدمها إلى أن تلد. أعطاها **نعمه** أن تحتمل التعب

coptic-books.blogspot.com/

إلى أن تذهب إلى أرض مصر وتسقط الأصنام أيضاً وتطرد .

❖ أعطاها أن تحتمل **نعمة** الفقر واليتم فمن سن ٨سنوات ذهبت إلى الهيكل وهى يتيمه الأبوين وعاشت فى فقر. أعطاها **النعمة** أن تحتمل أن تلد فى مزود بقر وهو مكان لا يصلح البقاء فيه أبداً من الرائحة والقذارة.

❖ وأعطاها **نعمه** أن تحتمل ولادة إبنها فى الشتاء القارص.

❖ أعطاها **نعمه** أن تحتمل رؤيه ابنها المحبوب الوحيد وهو مصلوب أمامها وترى الناس يهزأون به ويتحدوه.

❖ أعطاها **نعمه** أن تحتمل كل هذا. ولاحتمالها كل هذا ولغيره قيل عنها أنها **ممتلئة نعمة**. نرجو شفاعتها وبنعمتها نحصل على نعمه .

لابد أن تقبل النعمة وتشترك معها فى العمل :

✦ إذا لابد أن نعرف كيف نشترك مع **النعمة** فى العمل؟ الله مستعد أن يعطيك **نعمه** ومواهب كثيره. ولكن لابد أن تقبل **النعمة** ونشترك فى العمل معها.

✦ ربنا أعطى **نعمه لإمرأه لوط** أن الملاك يمسكها ويخرجها ولكنها **لم تشترك مع النعمة** ولم تقبل. ونظرت إلى الوراء فصارت عمود ملح .

✦ **فرعون** مثلاً وهو رجل وثنى كان الله يعطيه **نعمة** أن يمنع عنه الضربات. فعندما كانت تأتيه ضربه فيصرخ ويقول أخطأت إلى الرب. فيرفع عنه الله الضربة لكن كان فرعون قلبه قاسى ولا يقبل **نعمة** الله. ويعود ليخطىء مره أخرى ولذلك ضيع نفسه.

✦ أما أنت فكن حريصاً عندما تزورك **النعمة**. أن تشترك مع **النعمة** فى العمل والقديس **أوغسطينوس** قال كلمه جميله: الله الذى خلقك بدونك. لا يشاء أن يخلصك بدونك. فلابد أن تعمل مع **النعمة**.

✦ **النعمة** تعطيك قوه وتعطيك رغبه فى التوبة. وتعطيك حراره. وأنت تشترك مع **النعمة**.

✦ **النعمة** لا تمنع **نعمه الحرية** التى لك. لا توجد نعمه تلغى نعمه أخرى. نعمه المعونة لا تلغى نعمه الحرية النعمة ترشدك للخير ولكن لا ترغمك على عمل الخير. تعطيك محبه الخير وتترك لإرادتك الحرة فهى مجرد مرشد.

coptic-books.blogspot.com/

ما هى النعمة :

هى ما أنعم الله به على الإنسان. فكل شىء يأتى بركه للإنسان يكون **نعمه من الله**. ونحن من إهتمامنا بهذه **النعمة**. نختم كل إجتماع روحى بكلمه محبه الله الآب **ونعمه إبنه** الوحيد وشركة موهبه الروح القدس تكون مع جميهكم. وفى الحقيقة **كل حياتنا سببها النعمة**. أى مجرد أننا موجودين **نعمه** من الله فالوجود **نعمه** من الله بل الخليقة كلها هى نتاج نعمه الله.

يشرق شمسه على الأبرار والأشرار :

ونعمه الله للكل ليست للأبرار فقط . بل حتى الأشرار أيضاً. أى **لولا النعمه** التى يعطيها الله للإنسان الشرير. ما كان يتوب. ولولا **نعمه** الله مع غير المؤمن ما كان يؤمن.

✝ **فالشرير بنعمه** الله يستطيع أن يتوب (**توبنى يارب فأتوب سفر أرميا**)" ٣١ :١٨ " وغير المؤمن بنعمه من الله يصبح مؤمناً.

النعمة تعمل مع الكل :

النعمة عملت مع **لونجينوس** قائد المئة عندما ضرب المسيح بالحربة فى جنبه. جاءت له نعمه من الله فقال: **(حقاً كان هذا الإنسان إبن الله)** "مر ١٥ : ٣٩"

النعمة عملت مع **شاول الطرسوسى**. فجعلته بعد أن كان مضطهد للكنيسة أصبح أكبر رسول يدافع عن الإيمان. وفى الحقيقة شاول الطرسوسى هذا الله أعطاه هذه النعمة قبل أن يولد لذلك قال فى الرسالة إلى غلاطية. لما سر الله

أفرزنى **بنعمته** ودعانى للكرازة بإسم إبنه الوحيد ونص الآية: **" ولكن لما سر الله أفرزنى من بطن أمى ودعانى بنعمته . أن يعلن أبنه فى لأبشر به بين الأمم"** (غل ١ : ١٥) كان هذا **نعمه** من ربنا له. بل **بنعمه** ربنا قابله السيد المسيح بنفسه فى الطريق ودعاه. فالله يعمل بنعمته حتى مع الخطاة.

النعمة عملت مع زكا العشار :

نعمة ربنا أفتقدت زكا العشار الذى كان رئيس العشارين وقبل المسيح وقال. له الرب **"اليوم حدث خلاص لأهل هذا البيت"** (لو ١٩ : ٩)

النعمة عملت مع عبدة الأوثان :

النعمة أيضاً كانت مع الأمم الذين كانوا يعبدون الأصنام **فأمنوا**.

النعمة عملت مع الشيوعيين :

نعمه ربنا كانت مع الشيوعيين بعد ٧٠سنة إنكار لوجود الله فأمنوا. وبعد أن كان لا يوجد من يفرح الله بإيمانه فى روسيا الشيوعيه. أصبح **فيها الآن أكثر من ١٢٠مليون يؤمنون بالمسيح.** أفتقدهم ربنا وهم خطاه بنعمته .

coptic-books.blogspot.com/

النعمة عملت حتى مع الشيطان :

بل أستطيع أن أقول أكثر من هذا. نعمه ربنا لم تترك الشيطان. **كيف؟** كان من الممكن أن الله **يفنيه** من أول سقوطه ولكن نعمه الله أعطته البقاء والوجود. وليس فقط بل أعطته القوه لم تفارقه قوته. لذلك يقول الرسول: إبليس الذى يضلكم يجول مثل أسد يزآر ونص الآية هو :**(لأن إبليس خصمكم كأسد زائر** (١بطه : ٨) ربنا سمح حتى للشيطان بنعمته أن يبقى وتكون له حريه فى العمل. وسمح له أن يجرب أيوب الصديق. وسمح أن يكون له قوه وأعطاه فرصه حتى آخر الزمان. حيث يقول الكتاب المقدس:**(وإبليس الذى كان يضلكم طرح فى بحيره النار والكبريت. حيث الوحش والنبى الكذاب وسيعذبون نهاراً وليلاً إلى أبد الآبدين أمين)**(رؤ ٢٠ : ١٠)

النعمة عملت مع يهوذا الإسخريوطى :

بل أقول أن **نعمه الله** كانت حتى مع يهوذا قبل أن يهلك. **نعمه** ربنا إختارته تلميذ. ونعمه ربنا سمحت أن يعمل معجزات وآيات مثل باقى التلاميذ. **ونعمه** ربنا جعلته يغسل رجليه بواسطه الرب مثل باقى التلاميذ. وقال لهم: **أنتم طاهرون ولكن ليس كلكم** (يوحنا ١٣ : ١٠) ونعمه ربنا أعطته إنذارات كثيره لعله يتوب. ولكنه هلك لأنه لم يستخدم نعمه الله.

كيف تفتقدنا النعمة؟؟

١. النعمة تأتيك بالصلاة. ٢. بمباركة الوالدين.
٣. تأتيك النعمة ببركة القديسين.
٤. وأخيراً تأتى حتى **دون أن تطلب.**

النعمة والأسرار السبعة :

١) **المعمودية:** هناك **نعمه** أخرى تحصل عليها من الأسرار المقدسة فى المعمودية. ربنا يعطيك نعمه الميلاد الجديد وأن تكون إبن الله وإبن الكنيسة وأن الإنسان القديم يموت والإنسان الجديد يوجد على صورة الله .

٢) **سر الميرون:** ربنا يعطيك **نعمة** الثبات فى الروح القدس وأن تكون هيكل للروح القدس.

٣) **فى التوبة :** يعطيك نعمه المغفرة.

٤) **وفى التناول:** يعطيك الثبات فى الإبن **(تأخذ نعم كثيره جداً فى الأسرار)**

❖ ولكن مع ذلك توجد نعم كثيره أنت تأخذها دون. أن تطلب. ربنا يقول: من أجل شقاء المساكين الآن أنا أقوم أصنع خلاصاً. ونص الآية هو: **(من أغتصاب المساكين من صرخة البائسين. الآن أقوم. يقول الرب. أجعل فى وسع الذى ينفث فيه)** "مز ١٢ : ٥ "دون أن تطلب تجد الله أعطاك .

إتفضلوا نصلى ،،،

coptic-books.blogspot.com/